الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص:لسانيات تطبيقية

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي الموسومة بـ:

مهارات التعلم في العملية التعليمية

إعداد:

- مغاينية سميحة
- عبد الله بن سلوى زاهية

إشراف:

أ.د. صديق ليلى

السنة الجامعية:2018-2019

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

-إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

-إلى من ربتني وأنارت دربي بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة.

-إلى روح أبي الزكية الطاهرة،اللهم ارحمه واجعله من أهل الجنة واغفر له يا رب

-إلى أخواتي "أمينة،فايزة،نجاة"،"أمين،فريد،محمد"

-إلى صديقاتي"شيماء،بحرية،مختارية،نصيرة"

-أما الإهداء الخاص فأقدمه إلى معلمي في الابتدائية "مبارك بلحول" له مني كل الشكر والتقدير.

مغاينيةسميحة

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

الى سيد الخلق أجمعين و رحمة الله للعالمين صلى الله عليه وسلم .

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء ومصباح حياتي، إلى معنى الحب والحنان و التفاني وبسمة الحياة –والدتي العزيزة- أطال الله في عمرها، وكتب الله لها الصحة والعافية طوال حياتها.

إلى نور دربي ومن سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح –والدي العزيز أطال الله في عمره وحفظه ورعاه.

وإلى كل من له الفضل عليّا و الحمد لله رب العالمين.

عبد الله بن سلوى زاهية

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الشكر لجلاله سبحانه و تعالى

نشكر الله سبحانه الذي وفقنا في انجاز هذا العمل وأنعم علينا بنعمة العقل و الفهم و الصبر و نور العلم

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة "صديق ليلى"التي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها المنيرة التي ساعدتنا في إتمام هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من توجيهات و تصويبات،كما نتوجه بالشكر إلى كل من مد لنا يد العون و نخص بالذكر الرفيقة و الأخت "محلة بحرية"التي كانت سندنا من أول المشوار الى آخره ،و نشكرها على طول بالها و رحابة صدرها

مقدمة

تُعَدُّ اللغة منظومة متكاملة تنطوي تحتها أربع مهارات تتمثل في الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وهي بهذا الترتيب تعبّر عن ترتيب طبيعي للأداء اللغوي عند الفرد فالتحصيل اللغوي مرهون بهذه المهارات التي تتحد فيما بينها مكوّنة لغة، ولذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات لأنّها اللبنة الأساسية للتعليم والسلوك في مجالات الحياة المختلفة، ومن هنا ركّز البحث جلّ اهتمامه على مهارات التعلّم في العملية التعليمية انطلاقا من الإشكالية الآتية:

- ما هي مهارات التعلّم؟،وفيما تكمن أهدافها في العملية التعليمية؟.

وعليه جاء موضوع بحثنا موسوما بمهارات التعلّم في العملية التعليمية.

ومن جملة الأسباب التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

***أسباب ذاتية:**

1- لفت انتباهنا انتشار مواضيع عديدة حول هذا الموضوع، مما أثار فضولنا لخوض غمار البحث فيه.

2- معرفة الغاية والهدف من هذه المهارات في العملية التعليمية.

***أسباب موضوعية:**

1- ضرورة البحث في مهارات التعلّم وأهدافها في العملية التعليمية.

2- اعتبار مهارات التعلّم في التعليمية من أهم المواضيع التي تستحق البحث والدّراسة.

3- محاولة أن يسهم هذا البحث في إثراء البحث العلمي.

وتكتسب الدراسة أهميتها من الموضوع نفسه وذلك نظرا إلى الأهمية التي تحتلّها مهارات التعلّم في العملية التعليمية باعتبارها الأكثر تداولا في المراحل

التعليمية، والسبيل الذي يصل بالمتعلّم إلى تحقيق غايات وأغراض متنوعة، ومن الأهداف المرجوة من هذه الدراسة:

1) بيان ماهية التعليمية.

2) ماهية مهارات العلّم.

3) أهداف مهارات التعلّم في العملية التعليمية.

وللإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكاليات السابقة اعتمدنا المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع.

كما انقسم البحث إلى فصلين يسبقهما مقدمة ومدخل بعنوان تحديد المفاهيم والمصطلحات، حيث تضمن مفهوم المصطلحات التالية: المهارة، التعليم، التعلّم.

أما الفصل الأول الذي كان بعنوان مفاهيم في العملية التعليمية فقدمنا فيه مفهوم التعليمية، وسائلها، وعناصرها، والفصل الثاني الذي كان بعنوان المهارات اللغوية جعلناه محل حديث عن المهارات اللغوية فقدمنا فيه مهارة الاستماع (مفهومها، مهاراتها، أهدافها)، ثم مهارة التحدث (مفهومها، مهاراتها، أهدافها)، بعدها مهارة القراءة (مفهومها، أنواعها، أهدافها)، مهارة الكتابة (مفهومها، أنواعها، أهدافها)،ثم ختمنا بخاتمة ضمّنّاها مجموعة النتائج التي توّصلنا إليها من هذه الدراسة.

بالنسبة للدراسات السابقة فقد وقعت بين أيدينا بعض البحوث التي عالجت مهارات اللغوية في العملية التعليمية من بينها:-تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي (السنة الرابعة ابتدائي نموذجا) لسمية مهدي ورشيدة عصماني،كيفية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لبوح فاطمة الزهراء، وغيرها من الدراسات التي تقاطعت معظم نقاطها مع بحثنا.

وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر أهمها:

*لسان العرب، لابن منظور.

*دروس في اللسانيات التطبيقية، لصالح بلعيد. دراسات في اللسانيات التطبيقية، لأحمد حساني.

*تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، لمحمد محمود الحيلة.

وبعد فإن هذا العمل المتواضع هو حصيلة جهد جهيد-الله وحده - يعلم غايته ومداه، لقد واجه البحث بعض الصعوبات منها صعوبة الحصول على النسخة الأصلية لبعض الكتب، ومنها اختلاف المؤلفين في شرح مهارات التعلم.

ونرجو أن نكون قد وُفقنا في بحثنا، فإن أصبنا فذلك قصدنا وان جانبنا الصواب فحسبنا أننا حاولنا والله ولنا التوفيق.

مستغانم في :2019-05-20

تحديد المصطلحات و المفاهيم.

1-تعريف المهارة .

2-تعريف التعلم.

3-تعريف التعليم.

1- تعريف المهارة:

لغة:

قال ابن منظور:"تعني في أساس اللغة الحَذِقٌ في الشيء والماهر،والحَاذِقُ في كل أمر وأكثر ما يوصف بالسابع المجيد، والجمع مهارة،يقال:مَهُرْتَ بهذا الأمر أَمْهُرُ به مهارةً أي صرت حاذِقَا وقال ابن سيّده:وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرًا ومُهُورًا ومَهَارَةً ومِهَارَةً"[1].

اصطلاحا:

هي قدرة الفرد على القيام بأداء أعمال مختلفة،وأن هذا الأداء يتسم بالدقة والسرعة والفاعلية والإتقان، والكفاءة والفهم، وتتسم هذه الصفات التي يتسم بها الأداء من خلال التدريب والممارسة والتكرار، وهي استجابة محددة لعمل معين تنمو بنمو التعلم،فهي ضرورية للمعلم الكفء إذ لا يستطيع من لا يمتلكها تعليم المهارة.[2]

"والمهارة هي أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة، وهي التمكن من انجاز مهمة معينة بكيفية محددة،و بدقة متناهية و سرعة في التنفيذ ."[3]

[1]-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر،بيروت،لبنان،ط1،1990، مادة(مهر)، ص148

[2]-ينظر:كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة،دار أسامة،عمان،الأردن،ط1، 2013،ص7

[3]-نوري عبد الله هبال،دور اللغة العربية في تنمية اللغوية لدى المتعلمين،المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية،كلية التربية-العجيلات، جامعة الزوايا،ليبيا،ص3.

2-تعريف التّعلم:

ونعني به التحصيل أو الاكتساب،أي اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات التي تساعد على فهم الموجودات والأشياء في محيطه،فالتعليم هو"إحراز طرائق ترضي الدوافع وتحقق الغايات،وكثيرا ما يتخذ التعلم شكل حل المشاكل وإنما يحدث التعلم حين تكون طرائق العمل القديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة ومواجهة الظروف الطارئة"[1].

ويعرف كذلك :"نقل المعلومات المنسقة إلى المتعلم أو أية معلومات تلقى،ومعارف تكتسب ،فهو نقل أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة"[2].

والتعلم من الناحية العلمية يعتبر عملية فرضية نستدل عليها من آثارها ومن خلال النتائج المترتبة عليها،وما يمكننا ملاحظته هو أداء الفرد المتعلم ولذلك يمكن قياسه وتقييمه لأن كل ما هو قابل للملاحظة يمكن قياسه مع الأخذ في الاعتبار شروط ومحددات الموقف الذي تمت فيه الملاحظة[3].

[1]-أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،الجزائر،د.ط،1996،ص46.

[2]-محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006،ص 55.

[3]-كريمان محمد بدير، التعلم النشط، دار المسيرة، عمان، ط1، 2008،ص 15.

3-تعريف التّعليم:

يعتبر التعليم جهدا شخصيا لمساعدة الفرد على التعلم للوصول إلى الأهداف التربوية المحددة،فعملية التعليم هي عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي،بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية والخارجية مما يؤكد على حصول التعلم[1].

ويعرّف كذلك على أنه توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الوقف التعليمي واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه،وذلك بأبسط الطرق الممكنة[2].

وخلاصة القول فان التعليم هو العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعارف المهاراتية إلى الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ويعد التعلم هو الناتج الحقيقي لعملية التعليم.

[1]-عبد الله الرشدان وآخرون، مدخل إلى التربية والتعليم،دار الشروق بيروت، لبنان،ط1،1994،ص265.
[2]-ينظر:توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة،طرائق التدريس العامة،دار المسيرة،عمان،الأردن،ط1،2002،ص21.

الفصل الأول

مفاهيم في العملية التعليمية

1-مفهوم التعليمية.

2-الوسائل التعليمية.

3- عناصر العملية التعليمية.

1) مفهوم التّعليمية:

لقد أصبح مفهوم التعليمية يستقطب كل الأطراف المعنية بالعملية التعليمية وقد تطورت الأبحاث بشكل ملحوظ في هذا السياق ساعية إلى بلورة التعليمية بوصفها تخصصا يعمل على تدريس المواد التعليمية في صبغتها الفنية التي تعتمد على مواهب المدرسين واجتهاداتهم و تجاربهم الفردية إلى الصبغة المعرفية التعليمية.

أ- التّعليمية لغة:

التعليمية من مادة "عَلَمَ ": علم بالشّيء: شعر، يقال: ما عَلِمْتُ بخبر قدومه، أي ما شعرت به، وعلم وضع علامات أو أرقام: يتعلم: علمته القراءة، وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه، وقوله تعالى :{عَلَّمَهَ البَيَانْ} [1] فمعناه علمه القرآن الذي فيه البيان.[2]

هي أصل [ع ل م] والعلم هو إدراك الشيء والمعرفة به والتعليم في كتب اللغة هو جعل الآخر يتعلم و يفقهه بما استطاع إلى ذلك سبيلا.[3]

ب- اصطلاحا:

أما اصطلاحا فهي ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من كلمة didaktitos يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية.

أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي التعليمي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667،كمرادف لفن التعليم – التعليمية أو الديداكتيك، أو علم التدريس أو المنهجية، وهي علم موضوع دراسة طرائق و تقنيات التعليم أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين

[1]- سورة الرحمن، الآية4.
[2]- ابن منظور، لسان العرب، مادة(ع ل م)، ص417-418
[3]- صالح بلعيد، تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق، مجلة الممارسات اللغوية،الجزائر،ع38، ديسمبر، ص126.

مواقف التعليم [1]، أو هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية، وبعبارة أدق فإن التعليمية تؤسس نظرية التعليم فهي تدرس القوانين العملية التعليمية ذاتها.

لقد تعددت مسميات مصطلح التعليمية، ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل – تعليمية اللغات- مقابل المصطلح الغربي الشهير la– didactique des langue-، وهناك من يستعمل المركب الثلاثي – علم تعليم اللغات – كما مال البعض إلى استعمال مصطلح –التعليمات- قياسا على اللسانيات الصوتية و الرياضيات ،و هناك من استعمل مصطلح –علم التركيب – أو التدريسية- أو – التعليمية-، على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتناولا في التربية.[2]

وهذه بعض التعريفات التي وضعها عدد من المشتغلين بهذا المجال :

- تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.....إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل: اللسانيات وعلم النفس، وعلم الاجتماع.[3]
- هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها و تعديلها عند الضرورة.[4]
- هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن.

فمن خلال هذه التعريفات نلاحظ أن التعليمية تختلف بحسب المواضيع التي عالجتها وهي مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل

[1]-ينظر: محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، د ط ،2012، ص126.
[2] - ينظر: بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص18.
[3]- بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ع8، 2008، ص70-71
[4]- احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، الجزائر، د. ط، 1996،ص 138

المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم، وبناء على هذا التصور تصبح التعليمية همزة وصل بين اهتمامات مختلفة وتخصصات متنوعة.

2) الوسائل التّعليمية:

تشير هذه التسمية إلى ربط الوسائل بعملية التعليم بشتى صوره وأشكاله، وهي كل ما يستخدمه المعلّم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها، داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة، ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وترتبط الوسائل التعليمية ارتباطا وثيقا بثلاثة محاور أساسية هي: المعلم الذي يستخدمها، والمتعلم الذي تعود عليه الفائدة منها، والموقف التعليمي الذي تثريه وتزيد من فاعليته، ومن تم تسهم في تحقيق أهدافه، وعليه فإن الوسيلة التعليمية الجيدة التي ليست معنية أو إيضاحية بل هي جزء من المنهاج التعليمي، ومحور للنشاط التعليمي وعنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية.[1]

ويقصد بها كذلك أنها مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدر لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، أو تدريب التلاميذ على المهارات وتعويدهم على العادات و تنمية الاتجاهات و غرس القيم فيهم،دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ و الرموز و الأرقام.[2]

وقد مر مصطلح الوسائل التعليمية بعدة مراحل تطويرية ومسميات مختلفة،اختلفت باختلاف الدور الذي تؤديه الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، وباختلاف الحواس والمستخدمة في إدراكها، ومن أهم هذه المراحل ما يلي:

- المرحلة الأولى: التسمية على أساس الحواس التي تخاطبها:

في هذه المرحلة اعتمدت تسميات الوسائل التعليمية على الحواس التي تخاطبها هذه الوسائل، و لعل أول اسم هو الوسائل البصرية [Visual aïds] وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات و مواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم،و يسميه البعض التعليم البصري [Visual instruction] وذلك لاعتقاد المربين بأن التعليم يعتمد أكثر حاسة البصر وأن من 80% إلى 90 % من خبرات الفرد في التعليم

[1]-ينظر:محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة عمان، ط1، 2000، ص 31
[2]-ينظر: صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري، عمان، ط1،2010، ص08-10

يحصل عليها عن طريق هذه الحاسة،ولاعتمادها أيضا على المبدأ السيكولوجي القائل:"بأن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكا أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع شخصا يتحدث عنها[1].

- المرحلة الثانية: التسمية على أساس دورها في التدريس:

عدت الوسائل التعليمية في هذه المرحلة على أنها معينات للتدريس، أو معينات للتعليم [teaching aïds/ instruction aïds] فسميت وسائل الإيضاح أو المعينات السمعية البصرية نظرا للمعلمين الذين استعانوا بها في تدريسهم، ولكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه لهذه المعينات وأهميتها له، وبعضهم لم يستخدمها واعتمد على الطريقة التي تعلم بها و نشأ عليها لاعتقاده أنها الأفضل.

- المرحلة الثالثة: التسمية على أساس دورها في الاتصال:

وفي هذه المرحلة اهتم بالوسائل التعليمية على أنها وسائل لتحقيق الاتصال، وفيها بدأ الاهتمام بجوهر العملية التعليمية، وهو تحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال.[2]

- المرحلة الرابعة: التسمية على أساس ارتباطها بعملتي التعليم والتعلم:

في هذه المرحلة نرى أن مسميات الوسائل التعليمية قد خرجت من نطاقها المحدود خلال المراحل السابقة، حيث انتقلت بها من إطار علاقتها الضيقة بالحواس والتدريس إلى علاقتها الأكثر اتساعا بعملية التعليم والتعلم.

إن الوسائل التعليمية متعددة ومتشعبة وأكثر من أن تحصى لكنه يمكن أن نشير إلى الوسائل الأكثر استعمالا في بعض مدارسنا، أو تلك الوسائل المتوفرة في السوق العربية مثل: الوسائل السمعية، والسمعية البصرية ونماذج الأشياء، ووسائل التلفاز والفيديو. والتي من وظائفها:

[1]-محمد محمود الحيلة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص 29

[2]-المرجع نفسه، ص30

- التحفيز وخلق الدافعية .
- تقريب المعاني والمساعدة على التمثل والاستيعاب.

الوسائل التعليمية منتجة للتعلم.

إنّ الوسائل التعليمية وتوفيرها بالكمية والنوعية الأزمة يتطلب تأهيلا ومادة معتبرتين،إلا أن واقع الحال يشير إلى نقصها في مؤسساتنا بسبب ضعف المردود المادي وعدم إنتاج الوسائل المتطورة، وتعد الوسائل التعليمية عنصرا هاما في طرائق التعليم فيجب أن تكون هادفة، دافعة إلى التعلم وميسرة لحصوله، ملائمة لأنماط وخصوصيات كل مادة، وتتنوع الوسائل لتشمل الوسائل المادية ومنها: الكتاب المدرسي، السبورة، الخرائط، البطاقات والرسوم والنماذج والمجسمات، أما الوسائل المعنوية فهي كثيرة ويمكن أن تشمل استخدام الأمثلة والقصص وتمثيل الأدوار والوسائل السمعية مثل المذياع والمسجلة والأشرطة السمعية والوسائل السمعية البصرية، مثل: آلة التصوير السمعي البصري، المشاهد (الفيديو)، التلفاز والحاسوب.....[1].

إن الوسائل التربوية عديدة وكثيرة ويمكننا التركيز على الوسائل التي لها ضرورة ومعتمدة في عملية التدريس.

1] الكتاب: وهو أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي، ولذا سيقع التركيز عليه من منظور أنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية بها، وباعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليمية ولقد شكل دوما مصدرا أساسيا للمعرفة.

إن الحديث عن الكتاب المدرسي الذي هو المعجم أو الإناء الذي يحوي المادة التعليمية التي تعمل على تغيير سلوك المتعلم، حيث نجده يتميز بوضعية مركزية ضمن باقي الوسائل، لأنه مكون أساس من مكونات المنهاج التعليمي بمختلف وحداته ومواده، وأهميته تكمن في أنه يقدم للمتعلمين المواد الدراسية بشكل مبسط وممنهج لتحقيق أهداف المنهاج، أضف إلى ذلك ما يوفره من الحد الأدنى من المعارف

[1]-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009، ص85

والمعلومات والخبرات لكل متعلم في مستوى دراسي معين، ووظيفته تتجاوز تأسيس عادات القراءة والمطالعة إلى إنماء الميل للتثقيف الذاتي[1].

إن مصدر لغة التلميذ تكمن في المقام الأول في الكتاب المدرسي، ومن هنا وجب الاهتمام به لأداء وظيفته المتمثلة في تبليغ المعرفة ودعم المكتسبات وتقويمها وأداة للتثقيف وحصول الملكة اللغوية، فكان من الضروري بناؤه وفقا لفلسفة التربية الحديثة والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم وتعمل على توفير أدوات التوافق الاجتماعي والثقافي والفلسفي، بالتركيز على الأساس السيكولوجي والعلمي[2].

2] الحاسوب:

عندما نبحث في دور الوسائل التعليمية نجد أنها تقوم بوظيفة عرض المثيرات ونادرا ما تسجل الاستجابات التي يقوم بها الطلبة، لذلك عدت مجرد وسائل يستخدمها المدرس لتحقيق بعض وظائف عملية التعلم والتعليم، إلا أن الآلات التعليمية الحديثة بعامة والحاسوب بخاصة تحقق وظائف التعليم الأساسية، ولا تقتصر على الاتصال والإعلام، إذ تحلل السلوك وتقدم أساليب التعزيز المتكاملة في نموذج للتعلم الذاتي[3]، وذلك من خلال:

1- عرض المثيرات: أي عرض المعلومات من كلمات وصور، وإشارات مختلفة ليلاحظها المتعلم ويميزها ويستجيب لها.
2- تسجيل استجابة الطالب: حيث تسجل الاستجابة ضمن الحاسوب.
3- تصحيح الاستجابة المغلوطة وتقوية الاستجابة الصحيحة، وتتم هذه الوظيفة بإعطاء المتعلم نتيجة عمله، وبيان الاستجابة الصحيحة أي تقديم تغذية راجعة فورية للمتعلم فيصحح استجابته المغلوطة ويثبت الصحيحة، أي يعزز السلوك السابق، مما يزيد من احتمال الاستجابات المتعلمة في المستقبل.

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص85
[2] -المرجع نفسه، ص 84
[3] -محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل، ص447

4-عرض بقية سلاسل البرنامج التعليمي و تسجيل مجموع الاستجابات الصحيحة والتكرار التجميعي لمجموع الاستجابات.

وقد مكن الحاسوب بأجهزته وبرامجه وتوابعه من تحسين التعليم والتعلم، والإعلام والثقافة، والتحكم بسلوك الآلات الأخرى وسلوك الناس في حياتهم اليومية ولا يجب أن يكون التركيز في عملية التعليم على الحاسوب بقدر ما يكون على البرنامج التعليمي الذي يوضع فيه، فالحاسوب ليس إلا واسطة نقل وخزن وتسجيل، أما البرنامج الموضوع ضمنه فهو الذي يقوم بعملية التعليم الحقيقية، لذلك فإن تصميم البرنامج الملائم هو الأكثر أهمية في عملية التعلم.

أسهمت توابع الحاسوب من شاشات تكبير،و إسقاط ووصلات بينية مع الهاتف والفيديو في جعل التعليم أكثر ملائمة للتعليم الفردي، والجمعي معا. والبرنامج التعليمي يمكن أن يقوم وحده بقيادة عملية التعلم الذاتي لدى المتعلم، إلا أن هذا لا يعني إلغاء المعلم، بل تغيير دوره بحيث يتلاءم مع الأجهزة الجديدة وليتاح له مجال أكبر للتفاعل مع الطلبة و للعناية بالنواحي الإنسانية و الصعوبات الفردية التي يعانيها كل متدرب، ومن الجدير بالذكر أن استخدام الحاسوب في التدريس أثار ردود فعل متباينة في الدول الصناعية ،فمن فمن مستحسن له إلى درجة التأييد المطلق، ومن معارضيه يتصورون أنه سيلغى دور المعلم في الصف[1]، أو تحوله إلى عامل صناعي يقوم بضغط أزرار وفك كوابل، ولكن المتعلمين يستخدمونه في التعلم داخل البيت وخارج المدرسة،مما جعله منافسا قويا للمعلم.

ظهر التعليم بمساعدة الحاسوب على يد كل من – أتكنسون [Atkinson] وويلسون[Wilson]، وسوبس [supps]، وهو برنامج في مجالات التعليم كافة، يمكن من خلالها تقديم المعلومات و تخزينها مما يتيح الفرص أمام المتعلم، ليكتشف بنفسه حلول مسألة من المسائل أو التواصل لنتيجة من النتائج[2]، وقد تعددت مجالات

[1]-محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص448
[2]- المرجع نفسه، ص448

استخدام الحاسوب في العملية التعليمية حيث يمكننا استخدامه كهدف تعليمي أو كأداء، أو كعامل مساعد في العملية التعليمية، أو كمساعد في الإدارة التعليمية.

مما سبق ذكره نستخلص أن الوسائل التعليمية تعتبر جزءا من تكنولوجيا التعليم، وهي قديمة قدم الإنسان، وقد عرفها منذ أن خلقه الله تعالى وأنزله على هذه الأرض، إذ علّم الله ابن آدم ذلك الفن الذي وضّح له الكيفية التي يواري فيها سوءة أخيه، وهو ما يعرف اليوم بالمحاكاة أو التقليد المفيد،قال الله تعالى:{فَبَعَثَ اللهُ غُرَاًبا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَة أَخِيهِ} [المائدة 31]، ومرت الوسائل برحلة طويلة تطورت من خلالها من مرحلة إلى أخرى،حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في بداية القرن الحادي والعشرين في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة واعتمادها على منحنى النظم، حيث أصبحت تلك الوسائل حلقة في سلسة متعددة الحلقات، وجزء أساسيا في منظومة متفاعلة تتكامل مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

3) عناصر العملية التّعليمية:

تتكون العملية التّعليمية من عدة عناصر تعتبر أساسا لنجاحها وتحقيق أهدافها إلا أن التربويين اختلفوا في ماهية هذه العناصر وعددها ووظائفها، فهناك عناصر أساسية يجب الاهتمام بها والاعتماد عليها عند ممارسة العملية التعليمية ألا وهي [المعلم، المتعلم والمنهاج]، لا تتم هذه العملية إلا بوجود هذه العناصر ولو حذف أو بَعُدَ أي من هذه العناصر تصبح العملية التعليمية ناقصة، فهذه العناصر لابد منها في العملية التعليمية التي تقوم على نقل المعلومة من المعلم إلى المتعلم وفق خطة محددة هي المنهاج المقرر من أجل إكساب المتعلم ضروبا من المعرفة ولكي يحكم على المتعلم أنه اكتسب الخبرة و المعرفة اللازمة والمقررة له.

- **المعلم:**

هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، اذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعليم.[1]

والمعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذي يقوم بتعليمهم [2]، فهو يقوم بعملية التعليم ونصح وإرشاد التلاميذ ومساعدتهم على اكتساب الخبرات؛ وذلك بأن يضعهم في مواقف تعليمية معينة وإذا لم يوجد المتعلم وهو التلميذ ،فإن مهمة المعلم تكون ناقصة بل لاغيه، أما حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم فهو الموضوع أو مادة التعلم، وهذه المادة يجب أن يكون لها منهاج وطريقة يؤديان إلى هدف العملية التعليمية، على أن عملية التعلم لا يمكن أن تتم بدون أماكن محددة، فلابد والحالة هذه أن توجد أماكن تقوم بها عملية التعليم، مبتدئين بالبيت كمكان تعليم، ثم المدرسة، ثم مكان العمل.

[1]- أحمد حسن عبيد، فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسات التربوية، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، د. ط، 1976، ص273

[2]- عبد الله العامري ،المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009 ،ص13

فقد أجريت عدة دراسات و أبحاث كان الغرض منها الوقوف على الصفات التي يجب أن تتوافر في المدرس، التي تعبر ذات أهمية كبيرة وتدخل في القدرة على التدريس وهي كالآتي:

- أن يكون المعلم صحيح الجسم والعقل.
- أن تكون لديه الحساسية بحاجات التلاميذ.
- أن يكون قادرا على الابتكار والإدراك الواعي.
- أن يكون مرحا مستبشرا متسما بروح الفكاهة.
- أن يكون مظهره الخارجي جذابا وعاداته الشخصية طيبة.
- أن تكون لديه القدرة على القيام بالعمل الصحيح في الوقت المناسب.
- الاعتقاد بأنه يمكن تحسين الناس جميعا عن طريق التعلم.

تعتبر هذه الصفات من أبرز الصفات التي يجب على كل معلم أن يتحلى بها ويجعلها نصب عينه لكي يكون بمثابة القدوة الصالحة للأجيال الناشئة[1]، وما يمكننا قوله أن المعلم يستطيع أن يكسب ثقة تلاميذه، وحبهم له ويؤثر في نفوسهم، ويوجههم إلى ما فيه الخير خيرهم وخير الإنسانية.

- **المتعلّم**:

وهو عنصر فعال في العملية التعليمية، ولما كان هذا التلميذ هو مركز العمل التعليمي ومحوره وجب مراعاته والأخذ في الحسبان جميع أبعاده المعرفية والنفسية والوجدانية التي تخص جانبه التكويني، والأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل محيطه وذلك باعتبار أن الالتفات إلى العوامل المذكورة وإلى أثارها على التعليم هو من صميم العملية التعليمية وهي التي تتوقف عليها المشاركة الإيجابية للمتعلم في بناء نظامه اللغوي وتحصيله للغة موضوع التعلم إذ أن لا قيمة لأي تعليم

[1]-رشيد لبيب وآخرون، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، ط1،1983، ص43

ما لم يكن متصلا بخبرة التلميذ وقائما على أساس الخبرة ومتماشيا مع مستوى النمو الذي يمر به المتعلم[1].

ومن أهم الأمور الأساسية التي يجب معرفتها بكل ما يتعلق بالمعلم هي:

- ✓ معرفة قابلية التعلم الذاتية في اكتساب المهارات والعادات اللغوية الخاصة بلغة معينة.
- ✓ تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم و تحسين علاقاتها بالتحصيل والاكتساب.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية [العضوية، النفسية، الاجتماعية] ومدى انعكاسها على المردود البيداغوجي.
- ✓ تدليل الصعوبات التي تعوق سبيل المتعلم باستعمال الوسائل السمعية البصرية.[2]

ما يمكننا قوله أن المتعلم يعد أحد عناصر العملية التعليمية وأطرافها، فلابد من توفر الاستعداد التام من قبله للتعلم، لتلقي المعرفة والتفاعل الإيجابي معها، وبدون ذلك تفقد العملية التعليمية قيمتها ووجدانها.

ج- المحتوى:

يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية بحيث تعد هذه الأخيرة أهم مصادر التعلم وما تشتمل عليه من خبرات تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية، وذلك من أجلا تحقيق النمو الشامل للمتعلمين،وتعديل سلوكياتهم وبعبارة أدق كل ما يشتمل علية المتعلم من المعارف الإدراكية والأدائية (المهارية) والقيمية (الوجدانية) والاجتماعية، وذلك بقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقا للأهداف التربوية المنشودة[3].

[1]-فاخر عاقل، التعلم ونظرياته، دار العلم الملايين، بيروت، ط3، 1989، ص14

[2] - فوزي شربيني، عفت الطنطاوي، التعليم الذاتي بالمدلولات التعليمية، القاهرة، ط1، 2011، ص41-42

[3]-ينظر صالح ذياب، هندي،هشام عامر عليان،دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط7، 1999، ص 87

كما يعد المحتوى من أهم عناصر المنهاج وهو المؤشر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها، لأنه يشمل المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من دقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصاحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها، والقيم والاتجاهات التي تنميها[1].

وبما أن المادة التعليمية تعتبر من أهم مصادر التعلم، فأوجب هنا على المعلم أن يكون على دراية في اختيار المادة التعليمية وذلك بمراعاة الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية ومستوى المتعلم واهتماماته ودراياته الذاتية والوقت المخصص، ويكون ذلك بالكيفية التالية:

*على المعلم أن يدرك أنه ليست كل الألفاظ اللغة وترتيبها تلاؤم المتعلم في طور معين من أطوار نموه اللغوي.

*ليس بالضروري أن يكون المتعلم في حاجة إلى كل مكونات اللغة المعينة للتعبير عن أغراضه واهتماماته التواصلية داخل المجتمع، وإنما تكفيه الألفاظ

*يجب أن تكون المعرفة التي يتلقاها المتعلم في درس من الدروس محدودة جدا وذلك بهدف مراعاة الطاقة الاستجابية لدى المتعلم،وحتى لا يصاب هذا الأخير بالإرهاق الإدراكي، وبالتالي ينفر من مواصلة تعلمه. التي لها صلة بالمفاهيم العامة التي يحتاجها في تحقيق التواصل.[2]

مما سبق نجد أن المحتوى يشكل جزءا أساسيا في العملية التعليمية فهو بمنزلة العمود الفقري لها ،فلا يمكن لنا أن نتصور أي عمل تربوي تعليمي دون منهج واضح يسير عليه.

[1]-سعدون محمد الساموك وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان ،ط1، 1998 ، ص 61

[2]-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية،ص143

خلاصة الفصل الأول:

1) يرتبط مفهوم التعليمية أساسا بالمواد الدراسية، من حيث محتواها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى وطرق تنظيم التعلّم.

2) الوسائل التعليمية جزء من تكنولوجيا التعليم، وهي قديمة قدم الإنسان، عرفها منذ أن خلقه الله تعالى على وجه الأرض، ومرت هذه الوسائل بمراحل متعددة حتى وصلت إلى أرقى مراحلها، التي نشهدها اليوم في بداية القرن الحادي والعشرين في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة واعتمادها على منحنى النظم، فأصبحت هذه الوسائل جزءا أساسيا في منظومة متفاعلة تتكامل مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

3) المعلم أحد أهم العناصر المهمة والفعالة في العملية التعليمية يستطيع إرشاد التلاميذ والتأثير فيهم، وتوجيه سلوكهم إلى ما فيه خير للإنسانية.

4) يعتبر المتعلم أحد أطراف العملية التعليمية، فلابد من توافر الاستعداد التام من قبله لتلقي المعرفة والتفاعل الايجابي معها،وبدون ذلك تفقد العملية التعليمية قيمتها وجدواها.

5) يشكل المحتوى جزءا أساسيا في العملية التعليمية فهو بمنزلة العمود الفقري لها،فلا يمكن أن نتصور أي عمل تربوي تعليمي دون منهج واضح يسير عليه.

الفصل الثاني

المهارات اللغوية.

1-مهارة الاستماع.

2-مهارة التحدث.

3-مهارة القراءة.

4-مهارة الكتابة.

1) مهارة الاستماع:

*مفهومها:

الاستماع هو أول مهارة يكتسبها الإنسان في حياته وهو الفن الأول من فنون اللغة،فهو مهارة مهمة من مهارات الاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع في معظم المواقف الحياتية، مما يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع وما يندرج تحتها من مهارات فرعية[1].

وتعرف مهارة الاستماع بأنها المهارة التي تمَّكن التلميذ من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه، والتي تُعَدُّ الكلمة المنطوقة عنصرا فعالا فيها وأساسا لنقل الموروث الثقافي[2].

كما يعتبر الاستماع عملية معقدة ومركبة متعددة الخطوات، بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد، كما يُعَدُّ الاستماع أحد مهارات اللغة يبدأ فعليا بولادة ويستمر بعد ذلك كعملية تفاعلية مهمة خلال مراحل العمر، فهو الأول الذي يبدأ به الطفل وهو ضروري لنجاح عملية التعلم[3].

*مهارات الاستماع:

قسمت مهارات الاستماع إلى مهارات عامة لابد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة، ومهارات خاصة لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع.

أ- مهارات عامة: وتتمثل في:

- القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.

[1]- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، د. ط، 2007،ص148

[2]- السعيد مبروك إبراهيم، المكتبة المدرسية ودورها في تفصيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2014م، ص.176

[3]- ينظر: محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، عمان، ط2، 2013م، ص105.

- القدرة على التركيز والاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث.

- تلخيص ما يقال داخل عقله.

- استخلاص الاستنتاجات.

- الاستماع بتذوق وابتكار.

- الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.

- القدرة على فهم التراكيب اللغوية.

- التعرف على الشخوص الواردة وتحديد أدوارها[1].

ب- مهارات خاصة: وهي الأخرى تتمثل في**:**

- القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات.

- القدرة على الاستماع لتعلم اللغة.

- القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.

- القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في آرائه.

[1]-ينظر: سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د. ط، 2010، ص 137.

***أهداف تدريس الاستماع:**

إن الهدف الأساسي من الاستماع هو الاستيعاب لما سمع المستمع سواء كان معرفيا أو سلوكيا أو وجدانيا،ليس في مجال الدراسة فقط وإنما في الحياة العامة أيضا ولعل من أرز هذه الأهداف مايلي:

- أن يجيد التلاميذ عادات الاستماع ‘إلى التوجيهات و الإرشادات.

- أن يتعلموا كيفية الاستماع الجيد.

- أن يدركوا أهمية الكلمة وورودها في المعنى والسياق اللغوي[1].

- تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة مع مراحل نمو التلاميذ.[2]

- القدرة على التمييز بين الأفكار.

- تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث.

- التدريب على المسموع والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.

- تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار وإصدار الحكم على المسموع في ضوء ما يسمعه.

- تنمية قدرة الطلاب على استنباط النتائج مما يستمعون إليه.

- قدرة الطلاب على تخيل ما يستمعون إليه من أحداث.

[1]- ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، د. ط، 2009، ص150.

[2]- سعيد مبروك إبراهيم، المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، ص176

2)مهارة التحدث:

*** مفهومها:**

التحدث هو مهارة مركبة تشم إتقان اللغة والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها والمرونة في مواقع الكلام وتغييرها والانتقال بها من فكرة إلى أخرى، فضلا على القدرة على توظيف حركات الوجه واليدين ويقصد به أيضا تلك العادات الشخصية المنطوقة ومختلف المواقف الاجتماعية مثل تبادل الأفكار، الحوار والهاتف[1].

ويعد التحدث المهارة الثانية من المهارات اللغوية بعد الاستماع وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان بواسطة الاستماع والقراءة والكتابة،كما يعرف بأنه نقل للمعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من متحدث إلى آخر بطلاقة مع صحة التعبير وسلامة الأداء وينطوي على هذا التعريف عنصرين أساسيين هما التوصيل و الصحة اللغوية والنطقية وهما قوام عملية الكلام[2].

***مهارات التحدث:**

تتباين مهارات التحدث وفقا للعوامل التالية:

- حسب المتحدث: حيث أن المهارات الذكرية تختلف عن المهارات الأنثوية.
- عمر المتحدث: حيث أن مهارات الصغار الكلامية تختلف عن مهارة الشيوخ.
- المستوى التعليمي: حيث أن مهارات الحديث عند تلاميذ الابتدائية تختلف عن مهارات تلاميذ المرحلة الثانوية، كما أن مهارات تلاميذ الثانوية تختلف عن مهارات طلبة الجامعة.[3]

[1]- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د. ط، مصر، 2011، ص 95.
[2]- قاسم راتب عاشور، المهارات القرائية والكتابية، دار الخزامى للنشر والتوزيع،ط1،عمان، 2007، ص 167.
[3]- ينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص 158.

وفيما يلي أبرز مهارات التحدث:

- القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا وواضحا.

- إجادة فن الإلقاء بما فيه من تنغيم الصوت وتنوعه والضغط عليه وتنبه السامع إلى ما يتضمن الكلام من مواقف التعجب والاستفهام.

- التأثير القوي في السامعين لاستقطابهم وإثارتهم وشد انتباههم وذلك بحسن العرض وقوة الأداء وسلامة التعبير[1] والتفاعل واستخدام كل الإمكانيات من أجل جذب المستمع.

- التمكن من مخاطبة الغير ومواجهتهم، والتحدث إليهم دون خوف أو خجل.

- القدرة على استخدام المذكرات والملحوظات المدونة لتساعد على التحدث.

- التمكن من طلب المعلومات من الطرف الآخر من أجل نقل الخبر أو المعلومة[2].

***أهداف التحدث:**

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للتحدث يمكن حصرها فيما يلي:

- تنمية الثقة بالنفس.

- تهيئة الطفل نفسيا واجتماعيا.

- أن يدرك الفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة.

- معالجة الجوانب الخاصة بالحديث، وتشجيع الطالب على أن يتكلم لغة غير لغته.

- أن يكتسب الطالب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه.

[1]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص1
[2]- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، د. ط، د. د. ت، ص 140

- أن يكون المتحدث ملما بآداب الحديث والمخاطبة، وتكون لديه القدرة على فهم الذي يخاطبه أو يتحدث إليه.

- تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التمثيل والابتكار والتعبير الصحيح[1].

- تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة.

[1]- ينظر: إبراهيم عطا الله ،المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص 152

3)مهارة القراءة:

***مفهومها:**

مهارة القراءة من المهارات التي لا يستطيع المتعلم أيا كان مستواه أن يتقدم في التعلم ما لم يتقن هذه المهارة اتقانا جيدا، وهي لا تخص إتقان مطابقة الرموز بالأصوات فحسب بل فهم و إدراك مرامي الرسالة المتضمنة في النص ،بغض النظر عن نوع النص إن كان علميا أو أدبيا.[1]

والقراءة هي فن تحصيل المعرفة للمساعدة على التكيف الايجابي مع الحياة، وهي عملية فكرية راقية تتمثل في حل الرموز المكتوبة و فهم معانيها،حيث أنها تقوم على إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي إلى هذه المعاني.[2]

فهي عملية حصول المعنى المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها وقد تطور مفهوم هذه العملية حتى أصبح على أنها عملية مقعدة يتطلب حدوثها قيام الفرد بجملة من العمليات البصرية والذهنية والأدائية المتكاملة.[3]

ولتنمية مهارات القراءة والحفظ نحتاج لاستخدام محتويات ونصوص قرائية، تخدم وظائف القراءة عامة والقراءة تمثل في كل لغة أفضل مظهر فكري وأعظم انجاز حضارة ساعد الإنسان على تحقيق كثيرا من الأهداف والغايات، والقراءة بهذا

[1]- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، جامعة طرابلس ليبيا، ط1، 1992، ص23 .

[2]- ينظر: مراد على عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات) دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2007، ص78.

[3]- محمد فندي عبد الله، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1، 2007، ص10.

لا تكون غاية في ذاتها ،بل تكون وسيلة لغيرها من الغايات، من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معاني و أفكار.[1]

***أنواعها:**

يشترك الباحثون أن القراءة نوعين هما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، ويشترك هذان النوعان من المهارات الأساسية للقراءة مثل تعرف الرموز وفهم المعاني و لكن لكل منهما مميزاته الخاصة به:

أ* القراءة الصامتة: هي استقبال الرموز المطبوعة وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ ووفقا لتفاعلاته مع المادة المقروءة، وفي القراءة الصامتة تلتقط العين الرموز المكتوبة والعقل يترجمها ولا عمل لجهاز النطق الإنساني فيها،فهي سرية لا صوت فيها ولا تحريك للسان أو الشفتين.

وتعرف كذلك بأنها العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه فهي تقوم على عنصرين:

- مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء.
- النشاط الذهني الذي يستشيره المنظور إليه من تلك الرموز وتشكل القراءة الصامتة نحو 90% من مواقف القراءة الأخرى ولهذا النوع من القراءة أثر في نمو الطفل نفسيا و اجتماعيا وجسميا.[2]

[1]- فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة، القراءة فن ومهارة، دار يافا،الأردن،ط1، 2006، ص9

[2]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية، دار الفكر، عمان، د.ط،2000، ص311

✓ **مزايا القراءة الصامتة:**

من الناحية النفسية:

- إنها تشعر القارئ بالحرية في القراءة ببطء أو يسرع، يخطئ ويعدل، ويتوقف ويستأنف، الأمر كله بينه و بين نفسه.

-إنها تعود التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في الفهم[1].

كما أن القراءة الصامتة مجردة من النطق، فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف إخراجا صحيحا، وبالتالي فيها نوع من المتعة والسرور، لأن فيها انطلاقا من قواعد اللغة، ولأنها تسود في جو هادئ بعيدا عن الفوضى وتداخل الأصوات.[2]

❖ **من الناحية الاجتماعية:**

- من يمارسها يحترم مشاعر الآخرين، فلا ضوضاء ولا مضايقات.

- كما أنها تعطي إيحاءا بالترابط بين أفراد المجموعة لأن كل منها يعمل حسابا لراحة الآخرين.

- أنها تساعد القارئ على حفظ أسراره، ويقرأها دون أن يسمعها أحد[3].

- احترام شعور الآخرين وتقدير حرياتهم.

- تساعد الأشقاء في المنزل الواحد أن يدرسوا سوية في غرفة واحدة دون أن يؤثر أحدهم على الآخر[4].

[1]- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2003، ص71
[2]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية، ص312
[3]- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية في تدريس اللغة العربية،ص71-72
[4]- فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة، القراءة فن ومهارة ،ص58

- تعد القراءة الصامتة أكثر القراءات شيوعا، فهي تستخدم في قراءة الصحف أو المجلات، أو الكتب المنهجية التي تقتضي طبيعتها القراءة الصامتة[1].

من **ناحية الفهم والاستيعاب:**

- أثبتت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجاهرة، لأن فيها تركيز على المعنى دون اللفظ، بينما الجاهرة فيها تركيز على اللفظ والمعنى معا [2].

ب- القراءة الجهرية: هي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة، بحسب ما تحمل من معنى، وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

*رؤية العين للرمز.

*نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.

*التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز[3].

وتعرف كذلك بأنها نطق الكلمات و الجمل بصوت مسموع، ويراعى فيها سلامة النطق، وعدم الإبدال و التكرار أو الحذف أو الإضافة، كما يراعى صحة الضبط النحوي،و هي أصعب من القراءة الصامتة.

[1]- عبد الفتاح البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية، ص312

[2]- المرجع نفسه، ص312

[3]- فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة، القراءة فن ومهارة، دار يافا العلمية،الأردن،عمان،ص70

✓ **مزايا القراءة الجهرية:**

أ-من الناحية النفسية:

- في القراءة الجهرية تحقيق لذات الطفل، وإشباع لكثير من أوجه النشاط عنده.

- أن الطفل يستريح لسماع صوته، ويطرب له حين يمدحه المعلم لقراءته ويشعر بالسعادة بنجاحه، ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون له.

من الناحية الاجتماعية:

هي تدريب للتواجد في المجتمع، مشاركة الآخرين حواراتهم وأحاديثهم

- توافر مواقف يتعود من خلالها المتعلم التعامل مع الجماهير بحيث ينبغي عليه أن يكون قادرا على إيصال كلامه لهم.

- تشعر المتعلم بالمسؤولية الاجتماعية.[1]

❖ **من الناحية الانفعالية:**

- تعد مجالا مناسبا للقضاء على الخجل والتردد والارتباك.
- تمنح المتعلم الثقة في النفس، والقدرة على مواجهة الآخرين.
- ترفع معنويات المتعلم وسط أقرانه بمنحه فرصة إثبات ذاته وإعلان وجوده

❖ **من الناحية اللغوية:**

- تعد وسيلة للتدريب على صحة القراءة، وجودة النطق، وحسن الأداء.
- من خلالها تكتشف الأخطاء في النطق.
- عن طريقها يتم التعرف على أخطاء القراءة الشائعة، وعلاجها.
- هي فرصة للتدريب على الأداء الصوتي وتمثيل للمعنى[2].

[1]- سعيد عبدا لله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط1، 2006، ص17 .
[2]-المرجع نفسه،ص17

***طرق تدريس مهارة القراءة :**

1]الطريقة (التركيبية الجزئية): تنقسم إلى فرعين:

أ-الطريقة الأبجدية: وهي أقدم الطرق المستعملة في تعليم القراءة، وكثير من أبناء العصر الحاضر تعلموا بها، وهي المفهوم البسيط للقراءة وهو القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها، وفي هذه الطريقة يتعلم الفرد المبتدئ الحروف الأبجدية مستقلة ومسلسلة (ألف، باء، تاء....وهكذا. ثم طريقة نطقها مفتوحة، فمضمومة، فمكسورة، فساكنة. ثم مشددة، ثم منونة، ثم كلمات هذه المقاطع أو الحروف ثم تكوين الجمل، وتقوم فلسفتها بذلك على شيء واحد وهو السيطرة على عناصر الكلمة وهي الحروف أولا ثم المقاطع والغرض من ذلك تمكين المبتدئ من مواجهة جميع الكلمات والنطق بها [1].

ويسير المدرس في تدريسها على النحو التالي:

- ينطق المعلم الحروف المكتوبة على اللوح أمام التلاميذ ويقوم التلاميذ بالترديد وراءه، ويكرر ذلك عدة مرات، وقد يكتب المعلم عددا من الحروف حسب قدرة الأطفال ويقرؤونها بالتسلسل. ويقوم الأطفال بترديدها خلفه (أ، ب، ت، ث...) عدة مرات ثم يسألهم عن أشكالها، ثم يقوم بعملية مخالفة بين مواقع الحروف، ثم يسأل عنها ليتأكد من معرفتهم بها.

- يقوم المعلم بتدريب التلاميذ على كتابتها حتى يتقونها.

- ينتقل المعلم إلى مجموعة أخرى من الحروف وهكذا مع التركيز على أهمية الترتيب لهذه الحروف[2].

الطريقة الصوتية: وهي طريقة البدء بالكلمة مع الاعتماد على معرفة أسماء حروفها أو أصواتها. وفي هذه الطريقة يبدأ التلميذ في تعلمه للقراءة بتقطيع

[1]- سعيد عبد الله لافي، قراءة وتنمية التفكير، ص21-22

[2]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية، ص315

الكلمة المفردة إلى حروفها مسماة بأسمائها و أصواتها، ثم نطقها مرة واحدة بعد ذلك،فيقول في نطق كلمة "كتب" كاف، تاء، باء، أو كاف فتحة، كا، تاء فتحة تا، باء فتحة، با، كتب فيقوم برسمها بعد ذلك[1].

وينبغي في هذه الطريقة تعليم الأصوات التي تتركب منها الكلمة عن طريق تعرف أشكال الحروف وأصواتها من غير الاهتمام بأسمائها، بل إنّ معرفة أسماء الحروف قد تعود المتعلم في أثناء تحليل الكلمة والنطق بها[2].

***مزايا الطريقة التركيبية:**

- أنها وسيلة سهلة في التعليم لأن عددا من الحروف محدود ورسمها بسيط وأصواتها ثابتة، ومن السهل على المتعلم أن يحفظ أشكال الحروف ويربط بينها وبين أصواتها.
- تساعد على حسن نطق الكلمة و إخراج الحروف من مخارجها.
- تتدرج بالمتعلم تدرجا طبيعيا من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، و من الحروف ثم الكلمات، ثم الجمل[3].

2] الطريقة التحليلية(الكلية):

عمادها البدء بالكلمات والانتقال منها إلى الحروف على عكس الطريقة التركيبية. وتفترض هذه الطريقة أن الطفل يعرف كثيرا من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة فتعرض عليه الكلمات مما يعرفه ثم تعلمه هذه الكلمات صورة وصوت، وتنتقل به تدريجيا بإرشاد المعلم إلى النظر في أجزاء الكلمة أي الحروف حتى يتمكن من تهجئتها ومعرفتها وكتابتها، وتعتمد هذه الطريقة على أساس (انظر وقل) [4]، وهي على ثلاثة أنماط:

[1]- حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص374
[2]- سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص22
[3]- المرجع نفسه، ص22-23
[4] - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط2،2007م، ص19

- **طريقة الكلمة:**

ينظر فيها الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح وروية و ثم يقلدها عدة مرات ثم يرشده المدرس إلى تحليلها حتى تثبت صورتها في ذهنه، ويتكرر ذلك بكلمات أخرى، وقد تقترن هذه الكلمات بصورتها على أن تكون الصور واضحة، ويجب في هذه الطريقة مراعاة عدة أمور:

- تكرار الكلمات تكرارا كافيا لكي تثبت في ذهن الطفل ويتمكن من النطق بها بمجرد أن يراها.

- تكرار بعض الحروف في الكلمات يسهل بعد ذلك تحليل الكلمة إلى حروفها.

- التدرج من الاستغناء عن الصور إلى أن يصبح قادرا على معرفة. الكلمة بمجرد أن يراها بدون صورة، وأن يميز حروفها بعد ذلك.

- **طريقة الجملة:**

ظهرت هذه الطريقة نتيجة المآخذ التي وجهت إلى طريقة الكلمة، وتعد الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعلم القراءة وتقوم على الأسس التالية:

- إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه الطالب وكتابتها عل اللوح أو على بطاقات، وقد تكون الجمل من أفواه التلاميذ.

- ينظر التلاميذ إلى الجملة بانتباه وتركيز و دقة.[1]

- ينطق المتعلم الجملة ويرددها الأطفال وراءه جماعات وفرادى مرات كافية، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل ويتبع فيها ما فعله في الأولى.

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص20 .

- بعد عدة جمل يبدأ المعلم بتحليل الجمل ويختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف[1].

طريقة القصة:

تعد طريقة القصة في تعليم القراءة للمبتدئين امتدادا لطريقة الجملة لأن جعل القصة أساسا في هذه الطريقة إنما يقوم على تحليلها الى جمل، ثم اتخاذ الجملة عنصرا في عملية التعلم. إن السبب في استخدام هذه القصة معنى أشمل أو أكبر وأدعم من الجمل. وأن الأطفال يسرون بحفظ القصص وتمثيلها وترديد جملها قبل عملية التحليل[2].

***مزايا الطريقة التحليلية (الكلية):**

- تعني بالمعنى أكثر اللفظ، فتعود المبتدئ منذ بدئ تعليم القراءة أن يبحث عن المعنى، فتكون العبارة المكتوبة وسيلة فقط إلى فهم المعاني، وبهذا يتحقق الغرض العام من القراءة.

- تعود هذه الطريقة المتعلم على السرعة والانطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة وفهمه لما يقرأ، وتعوده تعرف الكلمات من النظرة الأولى.

- أنها تتفق مع القانون الطبيعي للإدراك، وهو البدء بالكليات، ثم تعرف العناصر والتفاصيل عن طريق التجريد أو التحليل.

- أنها شائعة، فالمتعلم منذ البداية يقرأ عبارات مفهومة لديه فتشبع حاجاته إلى استطلاع جديد وتشعره أن القراءة تحقق غايته في نفسه.

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص20-21

[2]- سلوى يوسف مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، عمان، ط1، 2003م، ص22

- تساعد على تنمية الثروة اللغوية للدارس بما يتعلمه في كل درس من كلمات جديدة[1].

***أهداف تدريس مهارة القراءة:**

إن الهدف العام لتعليم مهارة القراءة هو مساعدة كل تلميذ أن يصبح قارئا مقتدرا أو متنوعا ،إلى المدى الذي يسمح بقدراته والخدمات و البرامج المتاحة له، و يمكن الإشارة إلى تلك الأهداف كما يلي:

- جودة النطق وحسن الأداء، وتمثيل المعنى.
- تنمية الميل إلى القراءة.
- الكسب اللغوي و تنمية حصيلة التلاميذ من مفردات و تراكيب جديدة.
- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراء وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى.[2]
- اكتساب قدرة الاستماع.
- اجادة القدرة على القراءة السليمة مع صحة النطق وفهم الفكرة العامة.
- إجادة فهم ما نقرأ.
- تعويد السرعة في القراءة والفهم.
- تقوية دقة الملاحظة لدى التلميذ و تعويضه على الانتباه والتركيز.
- تنمية روح النقد والحكم لدى التلميذ.
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ونطق الكلمات نطقا صحيحا.
- مراعاة الضبط اللغوي والنحوي للكلمة.

[1]- سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص30
[2]- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الزهران للنشر والتوزيع، د.ط،2009،ص75

- مراعاة مواطن الوقف التي يحسن الوقوف عليها كالوقوف على النهاية الفكرية.

- القراءة عملية من عمليات التعلم الإنساني العام من خلالها يكتسب المتعلم العديد من المعارف والأفكار التي تؤدي إلى عملية التواصل.[1]

[1]-أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص76.

4) مهارة الكتابة:

*مفهومها:

لم يعد النظر إلى الكتابة على أنها مجرد معرفة نقش الحروف على الورق، لكنها أصبحت عملية معقدة ومتعددة الجوانب، تتمثل في إعادة الترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض، وفق نظام معروف اصطلح عليه أهل اللغة بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلة لصوت لغوي يدل عليه وذلك بغرض نقل الأفكار والآراء والمشاعر من كاتب إلى أفراد بوصفهم مستقبلين[1].

ويدخل في تكوين فعل الكتابة جوانب متعددة تتمثل في الجانب العقلي والوجداني ،فأما الجانب العقلي فيرتبط بعمليات التفكير المختلفة التي تعمل على الإنتاج الفكري والتعبير عنها، والجانب الوجداني يرتبط بالدافعية والرغبة في الكتابة، إضافة إلى التعبير عن مكنونات النفس وما يعتمد فيها من مشاعر وأحاسيس، والجانب اليدوي (الشكلي) مرتبط برسم الحروف ونقشها على الورق بشكل واضح وصحيح.[2]

*أنواعها:

أ-الكتابة الوظيفية: هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخر بوضوح وشفافية، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي، ولذلك فهي كتابة عملية نفعية، وتضم هذه الكتابة تشكيلة واسعة من المجالات الوظيفية؛ من أبرزها مجال الرسائل بأنواعها والتلخيص والملاحظات والتقارير والبرقيات والمذكرات

[1]- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط1، 2011، ص76.
[2]-المرجع نفس ه،ص.76

والتعليمات الهادفة التي توجه إلى الآخرين وغيرها من مجالات الكتابة الأخرى التي يمكن أن تؤدي وظيفة لحياة الفرد أو الجماعة[1].

ب- الكتابة الإبداعية: هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفا جماليا بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، وبغرض التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النص ذاته، وهي ابتكار لا تقليد، وتأليف لا تكرار، تختلف من شخص لآخر حسب ما يتوفر لها من مهارات خاصة، وخبرات سابقة وقدرات لغوية ومواهب أدبية وهي تبدأ فطرية ثم تنمو للتدريب وكثرة الاطلاع[2].

***أهداف مهارة الكتابة:**

- أن يدرك التلاميذ العلاقة بين شكل الحرف وصوته.

- كتابة الحروف العربية بأشكال يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنطق.

- تدريب التلاميذ على الكتابة بخط واضح تكتمل فيه الحروف.

- تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات ذات الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية والتدريب.

- تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا في كتاباته.

- تعويذ التلاميذ النظام والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة[3].

- الكتابة وسيلة لحفظ تراث البشرية.- الكتابة إحدى وسائل اتصال الإنسان بغيره، وبما يتجاوز حدود الزمان والمكان.

[1]-حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، ص 82-83.
[2]-المرجع نفسه، ص83.
[3]-رشيد أحمد طعيمة، الكتابة أسسها مهاراتها تقويمها، دار المسيرة، ط3، عمان، الأردن،2011، ص398.

***خلاصة الفصل الثاني:**

1) الاستماع مهارة نشطة وتفاعلية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية ، وتهدف الى توجيه انتباه تلاميذ المرحلة الدراسية،إلى موضوع مسموع وفهمه،والتفاهم معه لتنمية الجوانب الوجدانية و المهارية لديهم.

2) مهارة التحدث إحدى أوجه الاتصال اللفظي،فهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تقوم بنقل أفكارنا إلى الآخرين عن طريق الاتصال المباشر كالحوار مثلا،لذلك يعتبر أكثر تداولا في حياتنا اليومية.

3) القراءة ثالث المهارات اللغوية التي تجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها لأنها وسيلة التفاهم والاتصال وهي عامل من عوامل النمو العقلي والانفعالي للفرد.

4) الكتابة أداة من أدوات التعبير التي يلجأ إليها الإنسان ليعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه،فهي وسيلة للتنفيس عن النفس والاتصال والتواصل مع المجتمع.

خاتمة

خاتمة

بعد كل ما تقدم في هذا البحث توصلنا إلى النتائج الآتية:

- تعتبر العملية التعليمية جزءا من تكنولوجيا التعليم، وهي قديمة قدم الإنسان عرفها منذ أن خلقه الله تعالى وأنزله على هذه الأرض، حيث مرت هذه الوسائل بمراحل متنوعة تطورت من خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى آخر مراحلها وصارت جزءا أساسيا في منظومة متفاعلة تتكامل مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

- تختلف التعليمية بحسب المواضيع التي تعالجها وترتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى وطرق تنظيم العلّم.

- من عناصر العملية التعليمية، المعلم الذي يعتبر عنصرا هاما وفعالا فيها، فهو الذي يعمل على توصيل المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية للمتعلم، وذلك باستخدام الوسائل والأساليب الفنية التي تحقق الاتصال بينهم.

- يعد المتعلم أحد عناصر العملية التعليمية وأطرافها، فلابد من توفر الاستعداد التام من قبله للتعلم، لتلقي المعرفة والتفاعل الإيجابي معها، وبدون ذلك تفقد العملية التعليمية قيمتها وجدواها.

- يشكل المحتوى جزءا أساسيا في العملية التعليمية، فهو بمنزلة العمود الفقري لها،فلا يمكن لنا أن نتصور أي عمل تربوي تعليمي دون منهج واضح يسير عليه.

- الاستماع مهارة نشطة وتفاعلية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية وتهدف إلى توجيه انتباه تلاميذ المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه، والتفاهم معه لتنمية الجوانب الوجدانية والمهارية لديهم.

- تعد مهارة التحدث إحدى أوجه الاتصال اللفظي، فهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تقوم ينقل أفكارنا إلى الآخرين عن طريق الاتصال المباشر كالحوار مثلا لذلك يعتبر أكثر تداولا في حياتنا اليومية.

- القراءة ثالث المهارات اللغوية التي تجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها لأنها وسيلة التفاهم والاتصال وهي عامل من عوامل النمو العقلي والانفعالي للفرد.

- الكتابة أداة من أدوات التعبير التي يلجأ إليها الإنسان ليعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه،فهي وسيلة للتنفيس عن النفس والاتصال والتواصل في المجتمع.

قائمة المصادر و المراجع

-القرآن الكريم ورش عن نافع.

1)المعاجم العربية :

1 – ابن منظور ،لسان العرب،دار صادر بيروت،ط1،1990

2)المصادر والمراجع:

1- إبراهيم محمد عطى الله، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2005.

2- إبراهيم محمد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الخوزامة للنشر والتوزيع، عمان،2002.

3- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، الجزائر. د. ط، 1996.

4- أحمد حسن عبيد، فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسات التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د.ط،1976.

5- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، د. ط، 2009.

6- السعيد مبروك إبراهيم، المكتبة المدرسية ودورها في تفصيل مهارة الاستماع، باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2014.

7- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.

8- حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، د. ط، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011.

9- رشيد أحمد طعيمة، الكتابة، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط3،2011.

10- رشيد لبيب وآخرون، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، ط3، 1983.

11- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د. ط، 2011.

12- سامي علي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د. ط،2010.

13- سعدون محمد ساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 1998.

14- صالح ذياب وآخرون، دراسات في المناهج والأساليب العامة ،دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط7، 1999

15- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، د. ط، 2000.

16- عبد الله العامري، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

17- عبد الله علي مصطفى،مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د. ط، د. ت.

18- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية،جامعة طرابلس،ليبيا،ط1،1992.

19- فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة، القراءة فن ومهارة، دار يافا العلمية، الأردن، عمان،ط1،2006.

20- قاسم راتب عاشور، المهارات القرائية والكتابية، دار الخزامى للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

21- كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في القراءة والمحادثة، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1،2013.

22- كريمان محمد بديع، التعلم النشط، دار المسيرة، عمان،ط1، 2008.

23- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط2 ،2003.

24- محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، د. ط، 2012.

25- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د. ط، 2007.

26- محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها،، دار الميسرة، عمان، ط2 ،2013.

27- محمد فندي، أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2001.

28- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ،دار الميسرة، عمان، ط1، 2000.

29- مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية والبحوث والتدريبات والاختبارات)، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1،2007.

3)المجلات والدوريات:

1- بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ع38، 2008.

2- -نوري عبد الله هبال، دور اللغة في التنمية اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، كلية العجيلات، جامعة الزوايا، ليبيا.

فهرس المحتويات

إهداء

شكر و تقدير

مقدمة .....أ-ج

مدخل: تحديد المفاهيم و المصطلحات.

-تعريف المهارة..... 05

-تعريف التعلم..... 06

-تعريف التعليم..... 07

الفصل الأول: مفاهيم في العملية التعليمية.

-مفهوم التعليمية..... 09-11

*لغة.....09

*اصطلاحا.....09-11

-الوسائل التعليمية.....12-17

-عناصر العملية التعليمية.....18-21

-خلاصة.....22

الفصل الثاني: المهارات اللغوية.

-مهارة الاستماع..... 24-26

*مفهومها.....24

*مهاراتها.....24-25

*أهداف تدريس الاستماع.....26

-مهارة التحدث..... 27-29

*مفهومها 27

*مهاراتها 27-28

*أهداف التحدث.....29-28

-مهارة القراءة.....40-30

*مفهومها.....31-30

*أنواعها..... 34-31

*طرق تدريس مهارة القراءة..... 38-35

*أهداف تدريس القراءة.....40-39

-مهارة الكتابة.....42-41

*مفهومها.....41

*أنواعها.....42-41

*أهدافها.....42

-خلاصة.....43

خاتمة 46-45

قائمة المصادر و المراجع..... 51-48

فهرس المحتويات 53-52

ملخص

ركّز هذا البحث عن مهارات التعلم التي أصبحت ضرورية في حقل التعليم ،فتمّ التطرق إلى المهارات الأربع: الاستماع، التحدّث، القراءة والكتابة، فكلما كان تقديمها بطريقة صحيحة نجحت العملية التعليمية، ومنه جاء بحثنا موسوما بـ "مهارات التعلم في العملية التعليمية"، اعتمدنا فيه على مدخل وفصلين ،شمل المدخل تحديد بعض المصطلحات والمفاهيم، والفصل الأول تطرقنا فيه الى مفاهيم في العملية التعليمية، أما الفصل الثاني عن المهارات الغوية.

كلمات مفتاحية: المهارة، التعلم، التعليم، العملية التعليمية.